

مهارات البحث العلمى



إعداد

مفهوم البحث العلمي :

يُعرّف البحث العلمي بأنه منهجٌ دقيق يهدف إلى دراسة الظواهر والحقائق من خلال مجموعة من الأساليب المنظمة التي تسهم في تنمية المعرفة البشرية.

وقد تعددت تعريفات البحث العلمي وفقًا لاختلاف توجهات الباحثين، وميولهم العلمية، ورؤيتهم المنهجية، ومن أبرز هذه التعريفات أنه "عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث، بهدف دراسة مسألة أو مشكلة معينة تُعرف بموضوع البحث، وذلك باستخدام منهجية علمية محددة تُسمى منهج البحث، بهدف الوصول إلى حلول منطقية للمشكلة أو استخلاص نتائج قابلة للتعميم على مشكلات مشابهة تُعرف بنتائج البحث."

مفهوم البحث العلمي :

يعرف البحث العلمي بأنه عملية تقصّي مُنظّمة تعتمد على أساليب ومناهج علمية محددة لدراسة الحقائق العلمية، بهدف التأكد من صحتها، تعديلها، أو إضافة معلومات جديدة إليها. كما يُعرف بأنه تحقيقٌ تجريبيٌّ ناقد، منظم، ومضبوط يقوم على افتراضات تحدد طبيعة العلاقات بين المتغيرات في ظاهرة معينة.

ويُعتبر البحث العلمي وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، يُجريه الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، أو تطوير وتصحيح وتحقيق المعلومات القائمة.

ويتم ذلك وفق خطوات المنهج العلمي، والتي تشمل الفحص الدقيق، التحليل المنهجي، والاستنتاج القائم على الأدلة والبراهين، لضمان الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموثوقة.

مفهوم البحث العلمي :

البحث العلمي هو عملية منظمة ومضبوطة تعتمد على المنهج التجريبي، حيث يتم اختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقات المتوقعة بين الظواهر الطبيعية، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. كما يمكن تعريفه بأنه فن هادف وعملية مستمرة تهدف إلى وصف التفاعل الديناميكي بين النظريات والحقائق، وذلك من أجل استخلاص معلومات ذات دلالة علمية، وتطوير نظريات تمتلك قدرة عالية على التنبؤ بالظواهر المستقبلية.

ومن زاوية أخرى، يُنظر إلى البحث العلمي على أنه محاولة جادة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتطويرها، وذلك من خلال الفحص الدقيق، والتحليل العميق، والنقد العلمي الموضوعي، ليتم في النهاية تقديمها وعرضها بشكل شامل يعكس الفهم العميق والإدراك الذكي، مما يساهم في إثراء الحضارة العالمية وتعزيز دور الإنسان في تطور المجتمعات.

ومن خلال جميع هذه التعريفات، يمكننا استخلاص جوهر البحث العلمي الأكاديمي، وهو أنه استخدام منظم لمجموعة من المناهج والأساليب العلمية لحل المشكلات بفعالية أكبر مما يمكن تحقيقه من خلال الطرق العشوائية أو غير المنهجية، مما يضمن الوصول إلى حلول علمية دقيقة تدعم التطور المستدام وتساهم في بناء مستقبل أكثر تقدمًا.

دوافع الباحثين لأجراء الأبحاث والدراسات

يتعدد الدوافع التي تتسبب في قيام الباحث بإعداد البحث العلمي الخاص به والتي تدفعه للبحث عن المعلومات وترتيبها وتنسيقها وتنظيمها ضمن مجموعة متكاملة، ومن دوافع وأسباب إعداد البحث العلمي وبذل الجهود الكبيرة في إتمامه ما يأتي:

- السعي لوصف بعض الظواهر أو القضايا المعاصرة والتي تحتاج إلى مرتب ومنسق ومنظم لبيان أهمية هذه الظواهر وكشف الستار عن الحقائق الغامضة وغير المفسرة، ويتم التعامل مع هذا الدافع من خلال جمع المعلومات والبيانات حول تلك الظاهرة أو القضية ومن ثم تنظيمها وترتيبها واستخدامها كأداة مساعدة للوصول

إلى ماهية الظاهرة ولمعرفة التفاصيل الأخرى عنها.

دوافع الباحثين لأجراء الأبحاث والدراسات

- يرغب الباحث في كتابة وتنظيم البحث العلمي هي عمليات التنبؤ ببعض الأمور وتوفر الاحتمالات والتصورات حول تلك الأمور بالكامل، ووضع الاحتمالات المتوقع حدوثها حول فكرة أو ظاهرة أو قضية ما في المستقبل، ومن ثم يتم بناء الاحتمالات والتصورات حول التغيرات التي يحتمل أن تطرأ إن ظهرت هذه الفكرة وبانت للوجود وللعيان.

- من دوافع الباحث لإعداد البحث العلمي هو السعي لتفسير ظاهرة أو مبدأ غير واضح أو فكرة وليدة العصر ولها صدى في آذان المهتمين، كما يسعى الباحث من خلال البحث العلمي الخاص به تفسير لمسببات وأسباب هذه

الظاهرة وتواجدها في العصر الحالي.

دوافع الباحثين لأجراء الأبحاث والدراسات

- من دوافع الباحث لإعداد البحث العلمي الخاص به هو السعي لضبط وتقويم فكرة أو ظاهرة موجود ومنغرسه بتفكير ومنطق غير صحيح، ويسعى الباحث والمختصون بتقويمها وضبطها من خلال منطق علمي صحيح وسليم يقوم الباحث باتباعه لجمع المعلومات والبيانات حوله ومن ثم ضبطه وبيان أهميته وماهية التعديل عليه.
- من دوافع الباحث لإعداد البحث العلمي الخاص به هو سعيه لطمس فكرة غير صحيحة لا منطق ولا مبدأ ولا أي جزء فيها يتسم بالصحة أو السلامة مما يدفع الباحث لتفنيد ودحضها بكل السبل والوسائل المنهجية والعلمية السليمة التي تثبت انعدام منطقها وانعدام صحتها.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

